

كذلك وهو نظير الخديفة في قوله والله ورسوله احق  
ان يرثوه وقد تقدم ارضين قوله امتكم الامة المسلمة  
واسلمها القوم الذين يجتمعون على دين واحد اسم  
فيما فاطمت على ما اجتمعوا عليه من الدين قال تعالى  
انا وحدنا ابانا على امة ابي دين وحسبنا الله ناصرا  
الشياب وقطاعه ليلام الرأغب انه حقيقة في هذا  
المعنى ارض قوله اربا الخطاب يوت اياها من دين النبي  
صلى الله عليه وسلم ايات من امة الاسلام هي دينكم ومنكم  
التي يجب عليكم ان تكونوا عليها لا تتخفوا عنها  
واحدة ان غير مختلفة ائمة من البحر والحامه علي  
رفع امتكم خير لان ونسب امة واحدة على الحال وفيها  
على ابد لا من هذه فيكون قد فصل بالخير من ابد  
والله من غوات زيدا فيم اخالك وقد الحسن  
امتكم بالمقب على ابد من هذه وعطف البيان ارض  
بين قوله فاعبدون وتقطعوا ارض في امو متواتر  
فانقوت فمقطعوا ارض الخطاب في هذه الآية  
للكفار فامم بالحادة التي هي التوحيد ثم قال  
وتقطعوا اباؤا لان التقطع فركت منهم قبل هذا  
القول بهم ومن جعله خطابا للمؤمنين فمضاه وهو  
على العبادة وفي المؤمنين الخطاب النبي صلى الله عليه  
وسلم والمؤمنين بدليل قوله يا ايها الذين آمنوا

والابناء

والابناء والمؤمنون بالمتقوي به قال  
فقطصوا امرهم بينهم ارض من جهة التقطع بعد هذا القول  
والله ارضهم ارضي قوله امرهم بينهم فيه ثلاثة اوجه  
احدها انه منصوب على اسقاط حرف الخفض ان فرقوا  
في امرهم الثاني انه مفعول به ودره تقطعوا به لانه  
بمعنى قطعوا الثالث انه ميميز وليس بواضع معني  
وايضه هو مفعول فلا يصح من جهة صناعة المصيرين  
قال ابو البقا وفيه هو ميميز ان تقطع امرهم فمفعول به  
منقول من الفاعل وفي الكلام التقطع من الخطاب  
وهو قوله امتكم الى الجيب في قوله وتقطعوا ارضها  
عليهم بسو ميميز ارضين قوله اي تقطعوا امرهم بينهم  
الم ارضهم في التقطع ارض ارضوا بالبعض والفرق  
يا لبعض ارضي قوله كل ارض من الثابت على دينه  
الحق والراية عنه الى غيره ارض من البحر قوله من الصالحين  
اي الضالين من التواقل ومن زاوية او بعبودية قوله  
فان كبران الكسرات ميميز بمعنى الكسرة والسعيه  
متعلق بمجدد في اي يكفر بسعيه فلا يتعلق بالفران  
لان ميميز مطولا والمطول ينصب وهذا مبنى والفران  
في له يعود على السعي ارضين قوله اي نحو دعوت ان الكفران  
مصدر بمعنى الكفر الذي هو الجود والانكار لله مع  
التراب بالكفر والجود فاطلق عليه الكفران كما في قوله